[208] قال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (1). 155 - ومن صحيح مسلم: في الجزء الرابع من أجزاء ستة في نصف المجلد بالاسناد المقدم قال بالطريق المتقدم في صحيح البخاري قال: قلنا يا رسول ا أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال صلى ا عليه وآله: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم (2). قال يحيى بن الحسن: واعلم ان هذا الفصل قد جمع من الوحي العزيز أشياء كلها توجب السيادة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وأن لا نظير له. منها قوله تعالى: (يا أيها الذين ءامنوا) وأنه ما من آية (يا أيها الذين ءامنوا) الا وعلي عليه السلام سيدها وأميرها ورأسها وشريفها. وإذا كان سيد (الذين ءامنوا) ورأسهم وشريفهم وأميرهم، فقد عدم نظيره في " الذين آمنوا " لان السيد والامير والرأس والشريف أولى بالقدمة ممن لم يحصل له هذه المنازل. ولان هذه الخلال الحميدة الجميلة توجب القدمة والسيادة، فإذا اجتمعت كلها فيه كان الاقتداء به أسلم والايتمام به أحزم. ومنها قوله سبحانه وتعالى: (إن ا وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) (3) فأمر سبحانه وتعالى بالصلاة على

_____ 1 - صحيح البخاري كتاب بدء الخلق 4 / 146. 2 - صحيح مسلم 2 / 16. 3 - سورة الاحزاب: 33 / 56. (*)

_____